قعى نهى صلى ا عليه وآله وسلم عن الإْقعَاء في الصّـَلاة وروى : نهى أن يـُقْعِيَ الرجلُ كما يـُقْعِي السّـَبعُ . وعن صلى ا عليه وآله وسلم : أنه أكل مَرّـَة مـُقْعياً . وهو أن يجلس على أَلْيَتَيْه ناصباً فَخِذيْه .

قعد سأل النبي صلى ا عليه وآله وسلم عن سحائب مرّـَت فقال : كيف تَرَوْنَ قَوَاعِدها وبَوَاسقَها ورَحاهَا ; أجُون أم غير ذلك ؟ ثم سأل عن البرقِ فقال : أَخَفْواً أو وَمِيضاً أم يَشُقّـُ شَقّـاً ؟ قالوا : يَشقّـُ شَقّـاً . فقال رسول ا A : جاءَ كم الحياء . أراد بالقَوَاعد ما اعترض منها وسفل كقواعد البنيان وبالبواسق ما استطال من فُرُعها وبالرّـَحى ما اسْتَدَار منها . الجُون في جَوْن كالوُرْد في وَرْد . الخَفْوُ والخَفْيُ : اعتراضُ البَرْقِ في نَواحي الغَيْم . قال أبو عمرو : هو أن يلمع من غير أَنْ يَسْتَطِير . وأنشد : ... يبيتُ إذا ما لاحَ من نحو أَرْضِه ... سَنا البرقِ يكْلاَ خَفْيَه ويُراقِبه ... .

والوميض : لَمْعُه ثم سكونه ومنه أَوْمض إذا أوْمي . والشق : اسْتِطَالَتُه إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يميناً وشمالاً . أراد أَيَخْفُو خَفْواً أم يمض وميضاً ؟ ولذلك عطف عليه يَشُقّـُ شقّـا وإظهار الفِعْل ها هنا بعد إضماره فيما قبله نظيره المجيء بالواو في قوله D وجل : وثامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ بعد تركها فيما قبلها .

قعبر قال له A رجل : يا رسول ا ; مَنْ أَهْلُ النار ؟ قال : كلّـُ قَعْبَري . قال : يا رسول ا وما القَعْبَريّ ؟ قال : الشّديد على الأَهْل الشديدُ على الصّـَاحب . أَرى أنه قلبُ عَبْقَري يقال : رجل عَبْقَري وهذا عَبْقَريّـُ قوم : إذا كانَ شَدِيداً